

## النهاية في غريب الأثر

- { عرض } ( ه ) فيه [ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ ] العِرْضُ . موضعُ المدْحِ والذِّمِّ من الإنسان سواء كان في نَفْسِهِ أو في سَلَفِهِ أو مَنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُ .
- وقيل : هو جَانِبُهُ الذي يَصُونُهُ من نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامِي عَنْهُ أَنْ يُنْذَتَقَصَّ وَيُثْلَبَ . وقال ابن قتيبة : عِرْضُ الرَّجُلِ : نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ لَا غَيْرُ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ فَمَنْ اتَّصَقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ] أي احْتَتَاطَ لِنَفْسِهِ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ .
- ( س ) ومنه حديث أبي ضَمٍّ [ اللَّهُمَّ إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ ] أي تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى مَنْ ذَكَرَنِي بِمَا يَرْجِعُ إِلَيَّ عَيْبُهُ .
- ومنه شعر حسان : .
- فَإِنَّ أَبِي وَالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ .
- فهذا خاصٌّ لِلنَّفْسِ .
- ( ه ) ومنه حديث أبي الدَّرْدَاءِ [ أَقْرَضُ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ] أي مَنْ عَابَكَ وَذَمَّكَ فَلَا تُجَارِهِ وَاجْعَلْهُ قَرْضًا فِي ذِمَّتِهِ لِتَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقَرِيَامَةِ .
- ( ه ) وفيه [ لَيْسَ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ ] أي لِصَاحِبِ الدِّينِ أَنْ يَذُمَّهُ وَيَصْرِفَهُ بِسُوءِ الْقَضَاءِ .
- ( ه ) وفيه [ إِنْ أَعْرَضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ] هي جَمْعُ الْعِرْضِ الْمَذْكُورِ أَوْ لَا عَلَى اخْتِلَافِ الْقَوْلِ فِيهِ .
- ( ه ) ومنه حديث صفّة أهل الجنة [ إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلُ الْمِسْكِ ] أي مِنْ مَعَطَافِ أَبْدَانِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرَقُ مِنَ الْجَسَدِ .
- ومنه حديث أمّ سلمة لعائشة [ غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ ] أي إِنْهَنُّ لِلْخَفَرِ وَالصَّوْنِ يَتَسَتَّرُنَّ . وَيُرْوَى بِكسر الهمزة : أَي يُعْرَضُنَّ عَمَّا كُرِهَ لَهُنَّ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَغِتْنَ نَحْوَهُ .
- ( ه ) ومنه حديث عمر للحُطَيْئَةِ [ فَانْدَفَعْتَ تُغَنِّي بِأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ ] أي تُغَنِّي بِذَمِّهِمْ وَذَمِّ أَسْلَافِهِمْ فِي شِعْرِكَ .
- وفيه [ عُرِضَتِ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالذَّارُ أَنْفَاءً فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ ] الْعُرْضُ

بالضم : الجَانِبُ والناحية من كلِّ شيء .

- ومنه الحديث [ فإذا عُرِضُ وجهه مُنْذَسَجٍ ] أي جَانِبُهُ .

[ هـ ] والحديث الآخر [ فقدَمْتُ إليه الشَّـرَّابَ فإذا هو يَنْدِشُّ ] فقال : اضْرِبْ به عُرْضَ الحَائِطِ .

( هـ ) ومنه حديث ابن مسعود [ اذهبْ بها فاخلطْها ثم ائتِنَا بها من عُرْضِهَا ] أي مِنْ جَانِبِهَا .

[ هـ ] ومنه حديث ابن الحَنْفِيَّةِ [ كُلِّ الْجُبَيْنِ عُرْضًا ] أي اشْتَرِه مِمَّنْ وَجَدْتَهُ ولا تَسْأَلْ عَمَّنْ عَمِلَهُ مِنْ مُسْلِمٍ أو غَيْرِهِ [ مأخُودٌ مِنْ عُرْضِ الشَّيْءِ وهو نَاحِيَتُهُ .

- ومنه حديث الحج [ فَأَتَى جَمْرَةَ الوَادِي فَاسْتَعْرَضَتْهَا ] أي أَتَاهَا مِنْ جَانِبِهَا عَرَضًا .

( هـ ) وفي حديث عمر [ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرْبٍ عَنْ عُلَّةِ بْنِ جَلَدٍ ] فقال :

أولئك فوارسُ أعْرَاضِنَا وشِفَاءُ أمْرَاضِنَا [ الأعْرَاضُ : جمعُ عُرْضٍ وهو النَّاحِيَةُ : أي يَحْمُونَ نَوَاحِيَنَا وَجِهَاتِنَا عَنْ تَخَطُّفِ الْعَدُوِّ أو جمعُ عَرَضٍ وهو الْجَيْشُ أو جمعُ عِرْضٍ : أي يَمْشُونَ بِلَاثِهِمْ ( في بعض النسخ [ ببلادكم ] أفاده مصحح الأصل )

أعْرَاضِنَا أَنْ تُذَمَّ وتُعَابَ .

( هـ ) وفيه [ أنه قال لِعَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ : إِنَّ وَسَادَكَ لَعَرِيصٌ ] وفي رواية [ إِنَّكَ

لَعَرِيصٌ الْقَفَا ] كَنَى بِالْوَسَادِ عَنِ الذَّوْمِ لِأَنَّ الذَّائِمَ يَتَوَسَّدُ : أي إِنَّ نَوْمَكَ لَطَوِيلٌ كَثِيرٌ .

وقيل : كَنَى بِالْوَسَادِ عَنْ مَوْضِعِ الْوَسَادِ مِنْ رَأْسِهِ وَعُنُقِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ فَإِنَّ عِرَضَ الْقَفَا كِنَايَةٌ عَنِ السَّمَنِ .

وقيل : أَرَادَ مَنْ أَكَلَ مَعَ الصَّبْحِ فِي صَوْمِهِ أَصْبَحَ عَرِيصَ الْقَفَا لِأَنَّ الصَّوْمَ لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ .

( هـ ) وفي حديث أُحُدَ [ قَالَ لِلْمُنْهَزِمِينَ : لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً ] أي وَاسِعَةً .

( هـ ) ومنه الحديث [ لئن أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ] أي جَرِئْتَ

بِالْخُطْبَةِ قَصِيرَةً وبِالْمَسْأَلَةِ وَاسِعَةً كَثِيرَةً .

( هـ ) وفيه [ لَكُمْ الْوَطْيفَةُ الْفَرِيضَةُ وَلَكُمْ الْعَارِضُ ] الْعَارِضُ : الْمَرِيضَةُ .

وقيل : هِيَ الَّتِي أَصَابَهَا كَسْرٌ يُقَالُ : عَرَضَتْ الذَّاقَةُ إِذَا أَصَابَهَا آفَةٌ أو

كَسْرٌ : أي إِنَّا لَا نَأْخُذُ ذَاتَ الْعَيْبِ فَنَضُرُّ بِالْمَصْدَقَةِ . يُقَالُ بَنَدُو فُلَانٌ أَكَّالُونَ

لِلْعَوَارِضِ إِذَا لَمْ يَنْذَحُوا إِلَّا مَا عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ أو كَسْرٌ خَوْفًا أَنْ يَمُوتَ فَلَا

يَنْتَفِعُونَ بِهِ وَالْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِأَكْثَلِهِ .

- ومنه حديث قَتَادَةَ فِي مَاشِيَةِ الْيَتِيمِ [ تَصِبُ مِنْ رِسْلِهَا وَعَوَارِضُهَا ] .

- ومنه الحديث [ أَنَّهُ بَعَثَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ فَقَالَ : إِنْ عُرِضَ لَهَا فَاذْهَبِيهَا ] أَيْ إِنْ أَصَابَهَا مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ .

( س ) وَحَدِيثُ خَدِجَةَ [ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ عُرِضَ لَهُ ] أَيْ عَرَضَ لَهُ الْجِنُّ أَوْ أَصَابَهُ مِنْهُمْ مَسٌّ .

( س ) وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَزَوْجَتِهِ [ فَأَعْتَرَضَ عَنْهَا ] أَيْ أَصَابَهُ عَارِضٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ مَذَعَهُ عَنْ إِتْيَانِهَا .

( س ) وَفِيهِ [ لَا جَلَابَ وَلَا جَنْبَ وَلَا اعْتِرَاضَ ] هُوَ أَنْ يَعْتَرِضَ رَجُلٌ بِفَرَسِهِ فِي السَّبَاقِ فَيَدْخُلُ مَعَ الْخَيْلِ .

( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ سُرَّاقَةَ [ أَنَّهُ عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكَرِ الْفَرَسَ ] أَيْ اعْتَرَضَ لَهُ الطَّرِيقَ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الْمَسِيرِ .

( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ [ كُنْتُ مَعَ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ إِذَا رَجُلٌ يُقَرِّبُ فَرَسًا فِي عَرَاضِ الْقَوْمِ ] أَيْ يَسِيرُ حِذَاءَهُمْ مُعَارِضًا لَهُمْ .

( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ [ أَنَّهُ ذَكَرَ عُمَرَ فَأَخَذَ الْحُسَيْنُ فِي عَرَاضِ كَلَامِهِ ] أَيْ فِي مَثَلِ قَوْلِهِ وَمُقَابِلِهِ .

( س ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِضَ جَنْدَارَةَ أَبِي طَالِبٍ ] أَيْ أَتَاهَا مُعْتَرِضًا مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ وَلَمْ يَتَّجِدْ مِنْهُ مَنَزِلَهُ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ إِنْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَأَنَّهُ عَارِضُهُ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ] أَيْ كَانَ يُدَارِسُهُ جَمِيعَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُعَارِضَةِ : الْمُقَابِلَةِ .

- وَمِنْهُ [ عَارِضَتُ الْكِتَابَ بِالْكِتَابِ ] أَيْ قَابَلَتْهُ بِهِ .

( هـ ) وَفِيهِ [ إِنْ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْذُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ ] الْمَعَارِضُ : جَمْعُ

مِعْرَاضٍ مِنَ التَّعَرِضِ وَهُوَ خِلَافُ التَّصَرُّحِ مِنَ الْقَوْلِ . يُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مِعْرَاضِ كَلَامِهِ وَمِعْرَاضِ كَلَامِهِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ( وَكَذَلِكَ فَعَلَ الْهَرَوِيُّ ) وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [ أَمَا فِي الْمَعَارِضِ مَا يُغْنِي الْمُسْلِمَ عَنِ الْكَذِبِ ؟ ] .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ [ مَا أَحَبُّ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ حُمُرَ الذَّعَمِ ] .

( هـ ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ مَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ ] أَيْ مَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ عَرَّضْنَا لَهُ

بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ - وَمَنْ صَرَّحَ بِالْقَذْفِ حَدَدْنَاهُ ] .

- ( س ) وفيه [ من سعادة المرء خِفَّةُ عارضيه ] العارض من اللحية : ما يَنْدُبُ على عُرْض اللحى فوق الذَّقَن .
- وقيل : عارضاً الإنسان : صَفْحَتَا خَدَّيه . وخِفَّتُهُما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحَرَكَتَهُما به . كذا قال الخطَّابي . وقال [ قال ] ( من ا واللسان ) ابن السِّكِّيت : فلانٌ خَفِيفُ الشَّفَةِ إذا كان قَلِيلَ السُّوَالِ لِلذَّاس .
- وقيل : أرادَ بخِفَّةِ العارضين خِفَّةَ اللَّحْيَةِ وما أراه مُناسِباً .
- ( ه ) وفيه [ أنه بعث أمَّ سُلَيم لتَنْظُرَ امرأةً فقال : شَمَّي عَوَارِضَهَا ] العَوَارِض : الأسنانُ التي في عُرْضِ الفَمِ وهي ما بَيْنَ الثَّنَائِيَا والأضراسِ واحدُها عارضُ أمرَهاً بذلك لِتَبَيُّورِ به نَكَهَتَهَا .
- وفي قصيد كعب : .
- تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي طَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَت .
- يعني تَكْشِفُ عن أسنانِها .
- ( ه ) وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال : [ وأضربُ العَرُوض ] وهو بالفتح مثل الإبلِ الذي يأخُذُ يميناً وشِمَالاً ولا يلزم المَحَجَّةَ . يقول : أضربُ به حتى يَعود إلى الطَّريق . جعله مثلاً لحُسنِ سياستِهِ للأُمَّة ( في الأصل : [ سياسته الأمة ] وفي ا : [ سياسة الأمة ] والمثبت من الهروي واللسان ) .
- ( ه ) ومنه حديث ذي البرجادين يُخَاطَبُ ناقة النبي صلى الله عليه وسلم : .
- تَعَرَّضِي مَدَارِجاً وَسُومِي ... تَعَرَّضَ الْجَوَزَاءُ لِلذُّجُومِ .
- أي خُذِي يَمَنَةً وَيَسْرَةً وَتَنَكَّبِي الثَّنَائِيَا الْغَلَاطَ . وشبَّهها بالجوزاء لأنها تَمُرُّ مُعْتَرِضَةً فِي السَّمَاءِ لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةِ الْكَوَاكِبِ فِي الصُّورَةِ .
- ومنه قصيد كعب : .
- مَدَّ خُوسَةً قُذِفَتْ بِالذَّحْضِ عَنْ عُرْضِ ( الرواية في شرح ديوانه ص 12 : .
- عَيَّرَانَةُ قُذِفَتْ فِي اللَّحْمِ عَنْ عُرْضِ .
- ويلاحظ ابن الأثير لم يذكره في مادة [ دخس ] على عادته بل ذكره في مادة [ عير ] . قال صاحب القاموس : الدَّخِيس : اللحم المكتنز الكثير . والدَّخَسُ بالفتح : الإنسان التارُّ ( المكتنز ) .
- أي أنها تَعْتَرِضُ فِي مَرِّ تَعْرِهَا .
- وفي حديث قوم عاد [ قالوا : هذا عَارِضٌ مُمَطَّرٌنا ] العارض : السَّحَابُ الذي يَعرُضُ فِي أَفْئِ السَّمَاءِ .
- ( س ) وفي حديث أبي هريرة [ فَأَخَذَ فِي عَرُوضٍ آخِرَ ] أي فِي طَرِيقِ آخِرِ مِنَ الْكَلَامِ .

والعرُوض : طَرِيقٌ في عُرُضِ الجبل والمكان الذي يُعارِضُك إذا سَرَّرت .

( س ) ومنه حديث عاشوراء [ فَأَمَرَ أَنْ يُؤْذَنُوا أَهْلَ الْعَرُوضِ ] أَرَادَ مَنْ

بأَكْثَرِ مكة والمدينة . يقال لمكَّة والمدينة واليمن : العَرُوض ويقال للرَّسَّاتيق

بأرض الحجاز : الأعراض واحدُها : عَرَض بالكسر .

- وفي حديث أبي سفيان [ أنه خرج من مكة حتى بلغ العُرَيْض ] هو بضم العين مصَغَّر :  
وادي بالمدينة به أموالٌ لأهلها .

- ومنه الحديث الآخر [ سَاقَ خَليجاً من العُرَيْض ] .

( س ) وفيه [ ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبِرْكَةُ مِنْهُنَّ الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ وَالْمُعَارَضَةُ ] أي بَيْعُ

العرَض بالعرَض وهو بالسُّكون : المَتَاعُ بالمتاع لا نَقْدٌ فيه . يقال : أَخَذْتُ هَذِهِ  
السِّلْعَةَ عَرَضاً إذا أُعْطِيَتْ في مُقَابَلَتِهَا سِلْعَةٌ أُخْرَى .

( ه ) وفيه [ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ إِنََّّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ] العَرَضُ

بالتحريك : مَتَاعُ الدُّنْيَا وَحُطَامُهَا .

( ه ) ومنه الحديث [ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ] وقد تكرر

في الحديث .

( ه ) وفي كتابه لأقوال شَيْبَوَةَ ( في الهروي : [ شَذْوَةٌ ] ) [ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مِلْكِ

وَعُرْمَانٍ وَمَزَاهِرٍ وَعُرْضَانٍ ] العُرْضَانُ ( العُرْضَانُ بالكسر والضم . كما في

القاموس ) : جَمْعُ الْعَرِضِ وَهُوَ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَعَرِضَةِ وَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ وَالنَّجَبَ

يُعَرِّضُ شِدْقَهُ وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ خَاصَّةً الْخَصِيٌّ مِنْهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ

العرَض وهو الوادي الكثير الشَّجَر والنخل .

- ومنه حديث سليمان عليه السلام [ أَنَّهُ حَكَمَ فِي صَاحِبِ الْغَنَمِ أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ رِيسْلِهَا

وَعُرْضَانِهَا ] .

( س ) ومنه الحديث [ فَتَلَقَّتْهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا عَرِيضَانِ أَهْدَتَهُمَا لَهُ ] ويقال

لواحدِها : عَرُوضٌ أَيْضاً وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَكَرًا .

( ه ) وفي حديث عَدِيٍّ [ إِنَِّّي أُرْمِي بِالْمَعَرِاضِ فَيَخْزِقُ ] الْمَعَرِاضُ بِالْكَسْرِ :

سَهْمٌ بَلَا رِيْشٍ وَلَا نَمْلٍ وَإِنَّمَا يُصِيبُ بَعَرَضَهُ دُونَ حَدِّهِ .

[ ه ] وفيه [ خَمَّرُوا آيَاتَكُمْ وَلَوْ بَعُودٍ تَعَرَّضُونَهُ عَلَيْهِ ] أي تَضَعُونَهُ عَلَيْهِ بِالْعَرَضِ

.

( س ) وفي حديث حذيفة [ تُعَرِّضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ الْحَصِيرِ ] أي تُوضَعُ

عَلَيْهَا وَتُبْسَطُ كَمَا يُبْسَطُ الْحَصِيرُ . وقيل : هو من عَرَضَ الْجُنْدُ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ

لِإِطْهَارِهِمْ وَاخْتِبَارِهِ أَحْوَالَهُمْ .

( ه ) ومنه حديث عمر عن أُسَيْدٍ فَعِجْ جُهِينَةَ [ فادَّانَ مُعَرِّضاً ] يُرِيدُ بِالْمُعَرِّضِ الْمُعَرِّضَ : أي اعترض لكل من يُقَرِّضُهُ . يقال : عَرَضَ لي الشيء وأَعَرَضَ وتَعَرَّضَ واعْتَرَضَ بمعنًى . وقيل : أَرَادَ أَنْ يَرَاهُ إذا قيل له : لا تَسْتَدِينْ فلا يَقْبَلُ مِنْ أَعَرَضَ عن الشيء إذا وَلَّاهُ طَهَّرَهُ . وقيل : أَرَادَ مُعَرِّضاً عن الأداء .

( ه ) وفيه [ أن رَكَّبَاً من تَجَّارِ الْمُسْلِمِينَ عَرَّضُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَاباً بَيْضاً ] أي أَهْدَوْا لَهُمَا . يقال : عَرَضْتُ الرجل إذا أَهْدَيْتَ لَهُ . ومنه العَرَضَةُ وهي هَدِيَّةُ الْفَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ .

[ ه ] ومنه حديث معاذ [ وقالت له أمُّ رَأْتَهُ وَقَدْ رَجَعَ مِنْ عَمَلِهِ : أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ الْعُمَّالُ مِنْ عُرَاضَةِ أَهْلِهِمْ ؟ ] .

- وفي حديث أبي بكر وأضيفه [ قد عَرَّضُوا فَأَبَوْا ] هو بتَخْفِيفِ الرَّاءِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَمَعْنَاهُ : أُطْعِمُوا وَقُدِّمَ لَهُمُ الطَّعَامُ .

( ه ) وفيه [ فَاسْتَعَرَّضَهُمُ الْخَوَارِجُ ] أي قَتَلُوهُمْ مِنْ أَيِّ وَجْهِ أَمَكَّنَهُمْ وَلَا يُبَالُونَ مِنْ قَتَلُوا .

( س ) ومنه حديث الحسن [ أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَأَثَّمُ مِنْ قَتْلِ الْحَرُورِيِّ الْمُسْتَعَرِّضِ ] هو الذي يَعْتَرِضُ النَّاسَ يَقْتُلُهُمْ .

( س ) وفي حديث عمر [ تَدْعُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ مُعَرِّضٌ لَكُمْ ] هَكَذَا رَوَى بِالْفَتْحِ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : الصَّوَابُ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : أَعَرَضَ الشَّيْءُ يُعَرِّضُ مِنْ بَعْعِيدٍ إِذَا طَهَرَ : أَيِ تَدْعُوهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ لَكُمْ .

( س ) ومنه حديث عثمان بن أبي العاص [ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِيهِ اعْتَرِاضٌ ] هُوَ الظُّهُورُ وَالذُّخُولُ فِي الْبَاطِلِ وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْحَقِّ . وَاعْتَرَضَ فَلَانُ الشَّيْءَ تَكَلَّفَهُ .

( س ) وفي حديث عمرو بن الأهتم [ قَالَ لِلزُّبَيْرِ قَانَ إِنَّهُ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ ] أَيِ شَدِيدِ النَّاحِيَةِ ذُو جَلَدٍ وَصَرَامَةٍ .

( س ) وفيه [ أَنَّهُ رَفَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِضُ الْيَمَامَةِ ] هُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

- وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ : .

- عُرِّضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ .

هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعَّيْرُ عُرْضَةٍ لِلْسَفَرِ : أَيِ قَوِيٍّ عَلَيْهِ . وَجَعَلَتْهُ عُرْضَةً لَكَذَا : أَيِ نَصَبَتْهُ لَهُ .

( ه ) وفيه [ أَنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ عَلَى الْعُرْضِ وَعِنْدَهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ كَذَا رُوِيَ بِالضَّمِّ . قَالَ

الْحَرَبِيُّ : أَظْنُّهُ أَرَادَ الْعُرْضَ : جَمْعُ الْعَرَضِ وَهُوَ الْجَيْشُ

